



التاريخ: الإثنين 1، الثلاثاء 2 آيار، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- خلال مشاركته في اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو .. السوداني: سواصل التصدي للتضليل الإسرائيلي.
- الاحتلال يقضي بسجن مقدسي 5 سنوات ونصف وغرامة مالية.
- مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في الأقصى و"الأوقاف" تتهم الشرطة بالتواطؤ.
- الاحتلال يبعد فتاة مقدسية عن بابي العامود والساهرة ويغرمها مالياً.
- القدس: الاحتلال يعلق الشارع الرئيسي بحي الطور بحجة رشق حجارة.
- مقدسي يُسلم نفسه لقضاء 13 شهراً بسجون الاحتلال.
- الإفراج عن أسير مقدسي بعد قضائه 12 عاماً في سجون الاحتلال.
- مستشفى المطلع بالقدس يتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام.
- الاحتلال يعتقل فتاة ويقمع فعالية مناصرة للأسرى في القدس.
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لاستباحته غداً.
- القدس: تشييع جنمان الشهيد مشاهرة في بلدة السواحرة.
- الأعرج يفتتح مهرجان "تحت القناطر" في العيزرية.
- وفد من بلدية سانت جوس البلجيكية يزور محافظة القدس.
- 461 حالة اعتقال خلال شهر نيسان تصدرتها القدس وتلتها الخليل.
- الاحتلال يقمع فعالية تضامنية مع الأسرى في القدس.
- منذ بداية العام.. الاحتلال وجه 200 لائحة اتهام لشباب القدس.
- حبس منزلي بحق طفل مقدسي وإبعاده عن منزله وتغريمه مالياً.
- حرب صامتة.. القبور الوهمية تحاصر المسجد الأقصى.



خلال مشاركته في اجتماعات المجلس التنفيذي ليونسكو
السوداني: سواصل التصدي للتضليل الإسرائيلي

باريس- الثلاثاء - ٢٠١٧/٥/٢ - شارك أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني في اجتماع اللجان الوطنية الذي عقد في المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس، من تاريخ السادس والعشرين لغاية الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وافتح الاجتماع ايريك فالت المدير العام المساعد لمنظمة اليونسكو بحضور ما يقارب مائة وخمسين ممثل للجان الوطنية حول العالم، وناقش الاجتماع العديد من المواضيع التي تم اعتمادها على جدول الأعمال وهي متحدون من أجل التراث، أولوية أفريقيا لدى اليونسكو، منتدى الشباب العاشر، برنامج منح اليونسكو، بالإضافة إلى بعض المواضيع الأخرى.

وشدد السوداني على أهمية مؤتمر الشباب العاشر وضرورة الإصغاء للشباب في رسم السياسات المستقبلية لمنظمة اليونسكو، ودورهم الفعال في نشر ثقافة شعوبهم والمسؤولية المناطة على عاتقهم في المستقبل، وأبدى استعداد اللجنة الفلسطينية للمشاركة في إنجاح مؤتمر الشباب العاشر المزمع عقده في مقر اليونسكو في الخامس والعشرين من شهر أكتوبر القادم.

كما أعرب عن دعمه لمبادرة اليونسكو متحدون من أجل التراث وشدد على ضرورة الحفاظ على التراث كإرث عالمي وقيمة حضارية من الأجداد للأبناء.

وفي هذا الصدد أكد السوداني على ضرورة دعم المشاريع الخاصة بالمحافظة على التراث الثقافي والتاريخي والديني لمدينة القدس الشريف، في ضوء ما تتعرض له المدينة من عمليات تهويد واسعة، بهدف إلغاء طابعها التاريخي وسرقة تراثها وفرض سياسة الأمر الواقع.

وعبر السوداني خلال لقاءات جانبية مع عدد من ممثلي اللجان الوطنية المشاركين في الاجتماع على ضرورة تعزيز دور اللجان الوطنية فيما بينها كمنصة للحوار والتواصل بين اليونسكو من جهة والوزارات ومنظمات المجتمع المدني.

وشكر السوداني منظمة اليونسكو على تجديد كرسيتها في مجال علم الفلك والفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء لفلسطين، وذلك للمرة الثانية ولمدة 4 سنوات قادمة، والذي يخضع لبرنامج واسع أقره مجلسها التنفيذي عام 1991 أطلق عليه اسم "توأمة الجامعات"، ويهدف إلى خلق بيئة تعاون مع الجامعات في المجالات المتقدمة والأقل تقدماً، من أجل تسهيل



ونقل المعارف إلى المؤسسات في جميع أنحاء العالم، وإنشاء مراكز متميزة في الدول النامية، ووقف هجرة الأدمغة إلى الدول المتقدمة.

ويُنظر إلى كرسي اليونسكو في علوم الفلك والفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء كإنجاز فلسطيني علمي كبير، لما له من فائدة كبيرة في نشر الثقافة الفلكية في المجتمع الفلسطيني، وإنشاء المزيد من المراكز وال نوادي البحثية والفلكية في الجامعات والمدن الفلسطينية.

ومن جهة أخرى شارك السوداني في أعمال افتتاح الدورة الواحدة بعد المائتين للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو وتشهد هذه الدورة أهمية بالغة بسبب إجراء مقابلات للمرشحين لمنصب مدير اليونسكو حيث عقد أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو، البالغ عددهم 58 عضوًا، برئاسة ميخائيل ووريس (ألمانيا) مقابلات مع المرشحين لمنصب المدير العام من أذربيجان والصين ومصر وفرنسا وغواتيمالا والعراق ولبنان وقطر وفيتنام.

الجدير بالذكر أن المجلس التنفيذي يرشح المدير العام، بينما يقوم المؤتمر العام بتعيينه لفترة أربع سنوات وسيتم اختيار الشخص الذي رشحه المجلس التنفيذي بعد إجراء اقتراع سري خلال الدورة الثانية بعد المائتين للمجلس خلال شهر أكتوبر 2017. ثم يبلغ رئيس المجلس المؤتمر العام خلال دورته التاسعة والثلاثين، في نوفمبر 2017 اسم المرشح (أو المرشحة) الذي وقع الاختيار عليه.

ومن جهة أخرى سوف يطرح مشروع قراري فلسطين بخصوص انتهاكات الاحتلال ضد القدس وباب المغاربة والحليل وغزة والمؤسسات التعليمية والثقافية والتربوية يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٠١٧/٥/٢ على أعضاء المجلس التنفيذي لاعتمادها.

وشكر السوداني وفد فلسطين الدائم على جهوده المتواصلة وتنسيقه الدائم مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

يذكر أن إسرائيل تواصل حملتها التحريضية ضد القرارات الفلسطينية في اليونسكو لحجب التصويت لصالح فلسطين وتمارس شتى أنواع التضليل والفبركة لحرف وعي الدول الأعضاء عن حقيقة ما تتعرض له فلسطين والقدس من استباحة يومية وتعديات احتلالية تطل المكان والوعي والتراث وكل مناحي الحياة. ما يستدعي حشد الطاقات للتصدي للهجمة الدبلوماسية الاحتلالية التي تواصل ضغطها وتشويهها للحقائق على الأرض.



الاحتلال يقضي بسجن مقدسي 5 سنوات ونصف وغرامة مالية

القدس 2-5-2017 وفا- قضت محكمة الاحتلال العسكرية في سجن "عوفر" على الأسير المقدسي محمد جمال حوشية من بلدة قطنّة، شمال غرب القدس المحتلة، بالسجن 5 سنوات ونصف، وغرامة مالية بقيمة 8000 شيقل. وكان الاحتلال اعتقل حوشية بتهمة إطلاق النار على مستوطنة "هارادار" المجاورة لبلدة قطنّة، علماً بأنه معتقل منذ حوالي العام.

مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في الأقصى و"الأوقاف" تتهم الشرطة بالتواطؤ

القدس 2-5-2017 وفا- اتهم مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب التميمي شرطة الاحتلال بالتواطؤ مع المستوطنين خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، اليوم الثلاثاء، وأدانهم طقوساً تلمودية استفزازية فيه.

وأضافت دائرة الأوقاف بأن شرطة الاحتلال لم تستجب لطلب مدير عام الأوقاف لمنع المستوطنين من إقامة طقوسهم في المسجد، بل غصّت طرفها عنهم في إشارة تؤكد تسهيل عرييدات المستوطنين في المسجد المبارك. من جانبه، قال فراس الدبس من قسم الإعلام في الأوقاف بأن اثنين من جنود الاحتلال ولباسهما العسكري أديا تحية عسكرية داخل المسجد الأقصى قبالة مسجد الصخرة.

وقال مراسلنا إن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى متواصلة، وبمجموعات متلاحقة من جهة باب المغاربة بحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة، وسط حالة من التوتر الشديد، ووسط إجراءات مشددة على بوابات المسجد الرئيسية "الخارجية" واحتجاز بطاقات الشبان عند دخولهم للمسجد.

وأضاف أن المستوطنين أدوا طقوساً وصلوات استفزازية مشابهة خلال خروجهم من المسجد الأقصى من بوابة السلسلة.

ولفت مراسلنا إلى أن عصابت المستوطنين استباححت اللبلة الماضية البلدة القديمة في القدس، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونظمت احتفالات موسيقية صاخبة وأصوات عالية جداً لمناسبة مرور 69 عاماً على تأسيس إسرائيل (النكبة الفلسطينية)، والتي استفزت المقدسيين، واستمرت حتى ساعات فجر اليوم.

وكانت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعومة، وجّهت دعوات لأنصارها، عبر مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في اقتحامات واسعة وجماعية للمسجد الأقصى اليوم الثلاثاء لمناسبة مرور 69 عاماً على تأسيس إسرائيل (النكبة الفلسطينية).

الاحتلال يبعد فتاة مقدسية عن باي العامود والساهرة ويغرمها مالياً



القدس 1-5-2017 وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، عن الفتاة المقدسية صمود أبو خضير بشرط الإبعاد عن منطقتي باي العامود والساهرة (من أشهر أبواب القدس القديمة) لمدة أسبوعين ودفع كفالة قيمتها ألف شيقل.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت في وقت سابق اليوم، الفتاة أبو خضير، وهي من سكان حي شعفاط، خلال قمعها بصورة وحشية فعالية تطوعية ورسم وكتابة جدارية في باحة باب العامود لمناسبة الأول من أيار وتضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال .

القدس: الاحتلال يغلق الشارع الرئيسي بحي الطور بحجة رشق حجارة

القدس 1-5-2017 وفا- أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، الشارع الرئيسي بحي جبل الزيتون/ المثل على القدس القديمة، بحجة استهداف شبان الحي مركبة تابعة للمستوطنين بالحجارة. يذكر أن الاحتلال كثيرا ما يلجأ الى اغلاق الشارع نفسه ولذات الأسباب والحجج، علماً أنه يوجد في المنطقة ثلاثة مستشفيات تابعة للمقاصد، والمطلع، والهلال الأحمر فضلا عن مبرة الأميرة بسمة.

مقدسي يُسلم نفسه لقضاء 13 شهرا بسجون الاحتلال

القدس 1-5-2017 وفا- سلم المواطن المقدسي هيثم شكري محمد طه (47 عاما) من سكان حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، اليوم الاثنين، نفسه لإدارة سجن الاحتلال في الرملة لتنفيذ القرار الصادر بحقه بالسجن لمدة 13 شهرا. وأفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسين بأن المواطن طه كان أعتقل بتاريخ 2011/11/25 وأفرج عنه بتاريخ 2012/3/1 بشرط تحويله للحبس المنزلي خارج مدينة القدس بعد الإفراج مباشرة في قرية عين رافة قرب القدس، وشدت سلطات الاحتلال الحناق عليه من خلال مراقبة جميع تحركاته، وألزمته بتركيب السوار الإلكتروني (يحدد مكانه وتحركاته)، وبعد عدة أشهر تمكن من العودة لبيت حنينا، وأعيد اعتقاله لمدة ثمانية أشهر إضافية وأفرج عنه مرة أخرى ليحول للحبس المنزلي حتى نهاية الإجراءات الصادرة بحقه. وكانت المحكمة المركزية في القدس المحتلة قد أدانت طه بالضلوع في نشاطات داخل المسجد الأقصى المبارك.

الإفراج عن أسير مقدسي بعد قضائه 12 عاما في سجون الاحتلال

القدس 1-5-2017 وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، عن الأسير المقدسي أيمن عيد طلب سلهب (42 عاما)، بعد قضائه 12 عاما في سجونها.



واستقبل أهالي بلدة الرام شمال القدس المحرّر سلهب، بمسيرة حاشدة تقدمتها فرقة كشافة كفر عقب، رُفِع فيها العلم الفلسطيني، وجابت الشارع الرئيسي في البلدة، وحطّت في خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في الرام.

مستشفى المطلع بالقدس يتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام

القدس 1-5-2017 وفا- أكد موظفو مستشفى المطلع في مدينة القدس المحتلة، اليوم الاثنين، تضامنهم مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ 15 يوماً على التوالي. واستعاض موظفو المستشفى عن العصائر والمأكولات في احتفالهم "يوم العمال العالمي"، بالماء والملح، وذلك ليوصلوا رسالة للأسرى أنهم معهم، ولن يتخلوا عنهم حتى تحقيق مطالبهم العادلة. قال المدير التنفيذي لمستشفى المطلع وليد نمور "إن المستشفى يتضامن مع الأسرى الذين يزيد عددهم عن سبعة آلاف أسير، من بينهم 1700 أسير مريض، ومنهم من هو مريض بأمراض مستعصية كالسرطان، والقلب". وطالب بتحقيق مطالب الأسرى، وخاصة المتعلقة في الجانب الصحي، لأن إهماله قد يؤدي بحياتهم.

الاحتلال يعتقل فتاة ويقمع فعالية مناصرة للأسرى في القدس

القدس 1-5-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، الفتاة صمود ناصر أبو خضير، من حي شعفاط وسط القدس المحتلة، وقمعت فعالية تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال هاجمت بصورة وحشية أعمالاً تطوعية لتنظيف المنطقة، ورسم وكتابة جدارية لنشطاء مقدسيين بمناسبة الأول من أيار وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. يذكر أن الفتاة صمود هي ابنة المحرر والناشط المقدسي ناصر أبو خضير، الذي قضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لاستباحته غدا

القدس 1-5-2017 وفا- اقتحم نحو 55 مستوطناً يهودياً المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية من اليوم الاثنين، من جهة باب المغاربة وبجراحة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.



ونفذ المستوطنون، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، جولات استفزازية ومشوهة تصدى لها المصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية.

في الوقت ذاته، ووجهت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم، دعوات لأنصارها، عبر مواقعها الإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي، للمشاركة في اقتحامات واسعة وجماعية للمسجد الأقصى يوم غد الثلاثاء، لمناسبة مرور 69 عاما على "تأسيس دولتهم" (نكبة فلسطين).

ومن المتوقع أن يتوجه المئات من المستوطنين يوم غد الى باحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) للاحتفال بهذه المناسبة، والتي عادة ما يتخللها انطلاق مسيرات استفزازية باتجاه البلدة القديمة في القدس، ومحيط أبواب المسجد الأقصى، تتميز برفع أعلام الاحتلال وأداء رقصات تلمودية استفزازية في محيط بوابات القدس القديمة، ووسط هتافات عنصرية، وأحيانا كثيرة الاعتداء على مقدسين وممتلكاتهم في المنطقة.

القدس: تشييع جثمان الشهيد مشاهرة في بلدة السواحة

القدس 30-4-2017 وفا- بمشاركة واسعة وموكب مهيب، شيع أهالي بلدة السواحة جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة، مساء اليوم الأحد، جثمان الشهيد صهيب مشاهرة. وانطلق موكب التشييع، من أمام مركز مستشفى المقاصد ببلدة أبو ديس باتجاه منزله في حي الشيخ سعد ببلدة السواحة، حيث ألقى عليه نظرة الوداع من قبل عائلته. وجاب الجثمان شوارع حي الشيخ سعد وصولا إلى مقبرة الشهداء في بلدة السواحة، حيث ووري الثرى هناك. وكانت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، استلمت من قوات الاحتلال أول أمس الجمعة، جثمان الشهيد صهيب مشاهرة (21 عاما)، والذي استشهد برصاص جنود الاحتلال بزعم محاولته دهس جنود في مفترق "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم في الخامس عشر من الشهر الجاري.

الأعرج يفتتح مهرجان "تحت القناطر" في العيزرية

القدس 30-4-2017: افتتح وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، اليوم الأحد، نيابة عن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، مهرجان "تحت القناطر" في بلدة العيزرية بمحافظة القدس. جاء ذلك خلال حفل أقامته بلدية العيزرية، بحضور محافظ القدس الوزير عدنان الحسيني، وممثل القنصلية الإيطالية، ورئيس البلدية موسى الشاعر، وممثلين عن مؤسسة الأراضي المقدسة ومركز فسيفساء أريحا، وقادة ومدراء الأجهزة الأمنية، وطواقم الوزارة، وأهالي البلدة. ونقل الأعرج تحيات ومباركة رئيس الوزراء لأهالي العيزرية لافتتاح مثل هذا المهرجان الذي يقام على مقربة من العاصمة القدس الشريف، ويهدف إلى إحياء البلدة ومقاماتها التاريخية الشاهدة على إرث هذه البلدة التاريخي والديني.



وأشاد الأعرج بجهود البلدية الرامية إلى تحقيق التنمية المحلية في العيزرية بكافة جوانبها والاهتمام بالارتقاء بواقعها السياحي والثقافي والاجتماعي، وسعيها الدؤوب لوضع البلدة على خارطة السياحة الفلسطينية، حيث تعتبر مقصدا للسياح من جميع أنحاء العالم لامتلاكها العديد من الشواهد الأثرية الدينية التاريخية ومنها وجود قبر اليعازر، وآثار تعود إلى الحقبة الرومانية والبيزنطية حسب ما كشفته الحفريات، ومسجد العزير الذي يتوسط كنيسة اللاتين والروم الأرثوذكس، ما يشكل تناغما تاريخيا دينيا فريدا قل ما نشاهده في مكان آخر.

وأكد الأعرج أن الوزارة، من خلال عقدها للمؤتمر الوطني الأول للتنمية الاقتصادية المحلية، هدفت إلى إطلاق سلسلة من الإجراءات والأنظمة الحفزة والمسهلة لعقد الشراكات بين القطاع الخاص والهيئات المحلية من أجل الانطلاق نحو إقامة مشاريع تنموية اقتصادية محلية تسهم في تغيير المفهوم التقليدي لدور الهيئات المحلية وتوسيعها، لتشمل تنفيذ مشاريع تنموية اقتصادية توفر فرص عمل وتعزز من الإيرادات المالية للهيئات المحلية، وتحسن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بأقل التكاليف الممكنة، وتدعم الاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأضاف الأعرج أن إقامة مثل هذا المهرجان بكافة فعالياته الثقافية والاجتماعية والترفيهية والتراثية في البلدة القديمة بالعيزرية، يسلط الضوء على هذه البلدة ومعاناة المواطنين فيها، جراء ممارسات الاحتلال العنصرية بحقهم، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات لم ولن تحول دون التأكيد على أهمية القدس وضواحيها كجزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولتكون القدس درة التاج وعنوان العدل والسلام في المنطقة.

وبعث الأعرج بتحيةة اعتزاز وافتخار وتقدير للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال وهم يخوضون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي، مجددا التأكيد على وقوف القيادة الفلسطينية وكافة أبناء شعبنا إلى جانبهم حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

وشدد على أن انتخابات مجالس الهيئات المحلية ستعقد في موعدها المقرر في الثالث عشر من أيار المقبل، وأن التحضيرات لإجرائها قائمة حسب البرنامج المعلن من قبل لجنة الانتخابات المركزية، داعيا الجميع للمشاركة فيها، وأن تكون نتائجها واختيار المواطنين لممثلهم في هيئاتهم المحلية هدية لأسرانا الأبطال.

ووجه الأعرج الشكر لكافة المؤسسات التي عملت على التحضير لافتتاح هذا المهرجان، كما شكر بلدية العيزرية على وجه الخصوص لهذه المبادرة، معربا عن أمله بنجاح المهرجان وتحقيق أهدافه.

وفد من بلدية سانت جوس البلجيكية يزور محافظة القدس

بروكسل 30-4-2017 وفا- يبدأ غدا الاثنين وفد من بلدية سانت جوس، إحدى البلديات البلجيكية المكونة للعاصمة البلجيكية بروكسل، زيارة عمل رسمية لمحافظة القدس، لإرساء علاقة صداقة وتعاون مع بلدية العيزرية في العاصمة المحتلة.



ويرأس الوفد، رئيس البلدية امير كبير، وهو نائب في البرلمان الفيدرالي البلجيكي، ويضم في عضويته نائب رئيس البلدية ايريك جاسان، ومسؤول العلاقات الدولية، وعدد من أعضاء المجلس البلدي الذين يمثلون عددا من التيارات السياسية في بلجيكا.

وتنظم دائرة العلاقات الدولية في محافظة القدس برنامجا مكثفا، يشمل الاجتماع بمحافظة القدس الوزير عدنان الحسيني، ورئيس بلدية العيزرية موسى الشاعر، وبعدد من نواب المجلس التشريعي عن مدينة القدس، كما يشمل البرنامج زيارات لمدينة القدس ومواقع هامة فيها، وسيتم التوقيع على اتفاقية تعاون بين البلديتين.

وذكر مسؤول العلاقات الثنائية في بعثة فلسطين لدى الاتحاد الاوروي، بلجيكا، ولوكسمبورغ، المستشار حسان البلعاوي، أن سانت جوس هي أصغر البلديات في العاصمة بروكسل والأكثر تنوعا، انضمت الى شبكة السلطات المحلية لصالح فلسطين، والتي تم الاعلان عن تأسيسها رسميا في 29 نوفمبر الماضي في بروكسل ، بالتنسيق مع بعثة فلسطين

وأضاف أن هذه أول مرة تسعى فيها إحدى البلديات البلجيكية من العاصمة بروكسل الارتباط ببلدية تتبع محافظة القدس، الأمر الذي ينطوي على دلالة سياسية، وانه سبق لسانت جوس أن نظمت فعاليتين ثقافتين هامتين بالتعاون مع بعثة فلسطين، مشيرا الى أن فلسطين ستكون ضيف الشرف في فعالية ثقافية هامة للمدينة في شهر اكتوبر القادم. يذكر أن بلدية سانت جوس هي أصغر بلدية في بروكسل وتمتد على مساحة كيلو متر مربع واحد، ويقطنها قرابه 27 ألف نسمة ينتمون الى 128 دولة، وهي بذلك الأكثر تنوعا في بلجيكا .

كما تضم البلدية عددا هاما من المؤسسات الرسمية للدولة البلجيكية، منها عدد من الحكومات والبرلمانات الإقليمية، بالإضافة إلى عدد من المسارح والمراكز الثقافية والمتاحف، وفيها أهم مركز تجاري في بروكسل ونصف المؤسسات الفندقية في العاصمة.

461 حالة اعتقال خلال شهر نيسان تصدرتها القدس وتلتها الخليل

أشارت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن "الإسرائيلي" والفلسطيني، إلى تصاعد الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية خلال شهر نيسان للعام 2017، حيث بلغت مجمل الاعتقالات 4611.

وبينت الدراسة أن جيش الاحتلال نفذ 461 عملية اعتقال لمواطن ومواطنة، في مختلف مناطق الضفة وفق توثيق المركز للاعتقالات المعلن عنها.

وأوضحت الدراسة أن مدينة القدس تصدرت قائمة المحافظات التي نفذ فيها الاحتلال حملات اعتقالية واسعة، وبلغ أعداد المعتقلين المقدسيين 157، ثم محافظة الخليل بـ 71 أسيراً، يليها محافظة بيت لحم بعدد أسرى بلغ 62، ثم محافظة رام الله والبيرة بـ 58 أسيراً، ثم محافظة نابلس بعدد أسرى 31 أسيراً، ثم محافظة جنين بـ 26 أسيراً، وطولكرم بـ 222 أسيراً، ثم قلقيلية بـ 19 أسيراً، يليها محافظة طوباس بـ 5 أسرى خلال نيسان المنصرم، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 77 مواطنين من قطاع غزة وفلسطيني من الداخل ، ولبناني أثناء تواجده في شمال فلسطين.



وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت 7 مواطنين من قطاع غزة، 2 من الصيادين و3 آخرين تسللوا عبر الحدود، وسيدتان أثناء مرورهن عبر حاجز بيت حانون "ايرز"، علماً أنهن حصلن على تصريح مرافقات مريض. ونوّه المركز، إلى أن هناك حالات اعتقال عديدة تمر دون الإعلان عنها إعلامياً.

وبلغ عدد الأطفال الذين جرى اعتقالهم خلال نيسان، 74 طفلاً موزعين على محافظات الضفة، وتصدرت مدينة القدس كذلك قائمة المحافظات التي اعتقل منها أكبر عدد من الأطفال وبلغ عددهم 211 طفلاً، ثم محافظة بيت لحم والتي سجلت اعتقال 19 طفلاً، وسجلت محافظة رام الله اعتقال 14 طفلاً، ثم محافظة الخليل بـ 12 طفلاً، ثم نابلس بـ 4 أسرى، ثم جنين بـ 3 أطفال أسرى، وطفل آخر من قلقيلية.

وسجل المركز في إحصائيته العديد من الأطفال دون سن 12 الذين جرى اعتقالهم في القدس خلال نيسان، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية بحق الطفولة، ثم جرى الإفراج عنهم بشرط دفع كفالات مالية وإبعاد عن البلدة القديمة والقدس المحتلة.

كما ورصد المركز اعتقال الطفل معتز حمامرة (8 أعوام) من محافظة بيت لحم. واعتقل جيش الاحتلال في شهر نيسان 11 امرأة من مختلف محافظات الضفة، حيث تصدرت محافظة القدس أيضاً قائمة المحافظات التي اعتقل منها أكبر عدد من النساء بواقع 7، ثم قطاع غزة بواقع أسيرتين أثناء مرورهن على حاجز "ايرز"، ومحافظتي رام الله والخليل بواقع أسيرة من كل محافظة.

وفي انتهاك "إسرائيلي" آخر للقوانين الدولية، اعتقلت سلطات الاحتلال خلال نيسان النائب المقدسي في المجلس التشريعي أحمد عطون من محافظة رام الله، علماً أنه مبعود عن القدس منذ أكثر من 7 سنوات.

وبذلك يرتفع عدد النواب الأسرى في سجون الاحتلال إلى 13 نائباً، حيث تواصل سلطات الاحتلال اعتقالها لمرwan البرغوثي المحكوم بالسجن المؤبد 5 مرات، وأحمد سعادات المحكوم بالسجن 300 عاماً، وحسن يوسف المعتقل إدارياً، ومحمد أبو طير وصدر بحقه حكماً بالسجن لمدة 17 شهراً، ومحمد جمال النتشة، وعزام سلهب وأحمد مبارك وثلاثتهم يخضعون للاعتقال الإداري، وسميرة الحلايقة ومحمد الطل، وخالد طافش وأنور زبون، وإبراهيم دحبور.

الاحتلال يقمع فعالية تضامنية مع الأسرى في القدس

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، فعالية سلمية نُظمت بمناسبة "يوم العمال" الذي يحييه العالم في الأول من أيار/ مايو من كل عام.

وأفادت مراسلة "قدس برس" بإقدام قوة عسكرية إسرائيلية على قمع الفعالية التي نُظمت في منطقة "باب العامود" اليوم، بمشاركة عشرات الشبان الفلسطينيين الذين عمدوا إلى تنظيف المكان، في خطوة تعكس تقديرهم للعمال في عيدهم السنوي.



وأوضحت أن القائمين على الفعالية قاموا عقب انتهاءهم من تنظيف المكان بنصب جدارية حُصِّصت لكتابة كلمات الدعم والتقدير للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال للأسبوع الثالث على التوالي، احتجاجاً على ظروفهم الاعتقالية.

من جانبها، قامت قوات الاحتلال بقمع الفعالية وتفريق جموع المشاركين فيها، واعتقال الشابة الفلسطينية "صمود أبو خضير".

وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها "الفعالية غير قانونية وداعمة للأسرى الفلسطينيين (...)", وتضمنت أعمالاً استفزازية من قبل المشاركين الذين ارتدوا ملابس تحمل صور الأسرى.

وأضافت أن عناصرها المتواجدين في "باب العامود" قاموا بفض الفعالية وتفريق المشاركين، مضيفاً أنها قامت بتوقيف منظمتها التي اعتبرت أنها "لم تنصع لتعليمات شرطة الاحتلال".

وفي سياق متصل وبالتزامن مع عقد الفعالية التضامنية مع العمال الفلسطينيين، أعاققت قوات الاحتلال عمل الصحافية المقدسية لمى غوشة خلال إعداد إحدى حلقات من برنامج "بروفایل أسير"، كما قامت بمصادرة الهويات الشخصية لطاقم العمل، وسحب صور الأسير سائد سلامة التي كانت بحوزته، محكوم بالسجن لمدة 24 عاماً، وهو أحد المضربين حالياً عن الطعام.

يُشار إلى أن برنامج "بروفایل أسير" يُعرض عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وتتناول حلقاته قصص الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

قدس برس

منذ بداية العام.. الاحتلال وجه 200 لائحة اتهام لشباب القدس

قال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود في تصريح صحفي، إن قضاة محاكم الاحتلال يتشددون بشكل مطلق مع الأطفال (القصر) والشبان الذين يتم اعتقالهم بادعاء التحريض عبر منشورات "الفيس بوك"، ويرفضون مجرد طرح تخفيف الحكم أو الحبس المنزلي، لافتاً إلى أن كل من يقدم ضده لائحة اتهام يتراوح الحكم عليه بين 6 أشهر إلى 155 شهراً.

وأوضح أنه شهرياً يتولى الدفاع عن 15 إلى 20 حالة اعتقال بسبب هذه المنشورات. وأشار إلى أن الملاحقات بدأت بشكل قليل نسبياً في العامين 2014 و2015، بيد أنها تضاعفت بشكل ملحوظ في العام 2016، وزادت وتضاعفت منذ مطلع العام 2017.



يذكر أن الاحتلال ضاعف ملاحقته للناشطين المقدسيين بتهمة التحريض على الاحتلال عبر منشوراتهم على موقع التواصل الاجتماعي وخاصة (الفيس بوك) ورفع وتيرة الاعتقالات، حيث تم تقديم لوائح اتهام ضد ما يقرب من 2000 شاب منذ مطلع عام 2017.

حبس منزلي بحق طفل مقدسي وإبعاده عن منزله وتغريمه مالياً

أخلت سلطات الاحتلال، سبيل الطفل المقدسي مالك القاق بكفالة قيمتها 6 آلاف شيقل، وكفالة طرف ثالث قيمتها 10 آلاف شيقل. كما تضمنت شروط الاحتلال للإفراج عن الطفل القاق، الحبس المنزلي وإبعاده عن منزله ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى إلى حي وادي الجوز قرب سور القدس التاريخي.

حرب صامتة.. القبور الوهمية تحاصر المسجد الأقصى

حذر رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية بالقدس المهندس مصطفى أبو زهرة من خطورة زرع السلطات الإسرائيلية لمئات القبور الوهمية في الواجهة الجنوبية الشرقية والغربية للمسجد الأقصى المبارك. وقال أبو زهرة خلال ندوة نظمتها كلية الشهاب المقدسية بحضور حشد من ممثلي المؤسسات المقدسية والحضور: "إن السلطات الإسرائيلية ماضية في محاصرة المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية الشرقية والغربية بزراعة القبور الوهمية في منطقة السلودحة قرب القصور الأموية في الجهة الجنوبية الشرقية من المصلى المرواني وقبل فترة وجيزة شرعت بصب قبور من الباطون في منطقة وادي الرابطة في الواجهة الجنوبية الغربية المطلة على المسجد الأقصى. مؤكداً أن كافة هذه القبور فارغة لا أموات فيها، والهدف منها إعطاء صفة حرمة ومكانة المقبرة والسيطرة على الأراضي المحيطة بالمسجد."

وأضاف: أبو زهرة أن القضية برمتها مخطط الهدف منه السيطرة على هذه الأراضي في الوقت الذي تم فيه هدم قبور في الجدار الجنوبي الشرقي للمصلى المرواني يزيد عددها عن 40 قبراً وتدميرها ومنع أهالي سلوان من دفن موتاهم فيها بحجة أن هذه المنطقة التي تزيد مساحتها عن 900 متراً مربعاً جزء من "الحديقة الوطنية" المزعومة.

وأوضح أبو زهرة في الندوة التي جاءت تحت عنوان (المقابر الإسلامية تراث وهوية) بمشاركة محمود أبو غزالة رئيس نادي الموظفين وعزيز العصا المسؤول الثقافي بالنادي الذي أدار الندوة: "إن الاحتلال يشن حرباً حقيقية صامتة على الأحياء والأموات معاً، استهدف فيها المقابر لوجودها في مراكز حساسة وخاصة مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، قرب المصلى المرواني قرر سلخ وتدمير نحو 90 متراً مربعاً، وفي منطقة باب الإسباط عن مدخل المقبرة حيث يخططون لبناء القواعد للقطار الهوائي بين جبل الزيتون والبلدة القديمة في باب الإسباط اعتبروا تلك التلة التي هي جزء من أراضي الأوقاف الإسلامية منطقة عامة وأراضي تابعة للحديقة الوطنية وقرروا محاكمتنا لدفن موتانا فيها."



وقال ابو زهرة ان مقابر المسلمين في مدينة القدس هي شواهد تراث وتاريخ مدينة القدس وهي جزء من التاريخ والتوثيق الإنساني للمدينة، وقد وثق المسلمون في القدس موت التابعين والأمراء والاعلام بعد القرن السابع الهجري ففي مقبرة مأمن الله قبر القلانسي وعليه شاهد ضخم يعود للعام ٧٣٤هـ، ووجدنا بعض الشواهد الضخمة غير واضحة الاسماء في اقصى الجزء الشرقي من المقبرة مدفونة لم نستطع نقلها لثقلها. مشيراً الى ان اهم عمل ماكر قامت به السلطات الإسرائيلية كان هو طمس التاريخ وتدمير شواهد القبور حيث أزلت ٩٨٪ من الشواهد وبذلك قطعت الصلات والعلاقات ما بين العائلات التي لم تعد تعلم اين دفن ابناؤها واباؤها واجدادها في مقبرة مأمن الله. واصاف ابو زهرة: "تعتبر مقبرة مأمن الله من أشهر وأكبر المقابر الإسلامية في فلسطين وتقدر مساحتها بـ ٢٠٠ دونم. تضم المقبرة رفات وأضرحة أعلام وصحابة وشهداء وتابعين مسلمين كثيرين، حيث دفنوا فيها منذ الفتح الإسلامي للقدس عام ٦٣٦م."

وتابع ابو زهرة يقول: "منذ إحتلال القدس عام ١٩٤٨م خضعت المقبرة للعديد من المخططات الإسرائيلية لطمس معالمها وتحويلها إلى مشاريع عدة، وقد نُفذ عددٌ منها، فقد حُوّل جزء كبير من المقبرة إلى حديقة عامة؛ ما يسمى ب (حديقة الاستقلال) فالجنود اليهود من جنوب افريقيا هم من قاموا بتحويلها وتسميتها بهذا الاسم الباطل، وأقيم على أراضيها من الغرب فندق "ليوناردو" وفي وسطها مقهى ويُقام فيها المهرجانات منها مهرجان الخمر والاحتفالات اليهودية الشعبية والرسمية، وقد شقت الطرق فيها.

وقال المهندس ابو زهرة ان المقبرة من الشمال تم إقامة مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي على أراضيها وكذلك الموقف وفي الاعوام الأخيرة بدأ العمل لإقامة العديد من المشاريع التدميرية للمقبرة كمد شبكة المياه والمجاري من قلبها؛ وكذلك إقامة ما يسمى بـ"متحف التسامح" فوق مساحة قدرها ٢٥ دونماً؛ حيث تم جرف جزء كبير من المقبرة ونش قبورها.

واوضح ابو زهرة ان مقبرة مأمن الله أو مامبلا وقد عُرفت تاريخياً بالعديد من الأسماء منها: املا، باب الله، باب المله، باملا، بيت مامل وغيرها. تُعرف المقبرة بمامبلا منذ العصر المملوكي وطيلة العصر العثماني وحتى اليوم، وانشئت مقبرة مأمن الله في مطلع القرن السابع الميلادي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب أثناء فتح المسلمين لبلاد الشام، وعند زيارة الخليفة عمر القدس لتسلم مفاتيحها؛ أمر ببناء هذه المقبرة، وأول من دفن فيها هو أحد مرافقيه في رحلته، والمقبرة تضم في تراها صحابة وتابعين من جيش الفتح الإسلامي وآباء وأجداد عائلات القدس منها الخالدي والعلمي والدجاني ونسبية والقلقشندي ووهبة وصندوقة والكالوقي والمكاري والنشاشيبي وغيرهم.

واشار ابو زهرة الى ان بعض هذه العائلات حاولت رفع قضية في الولايات المتحدة ضد مؤسسة (سيمون فيزنتل) التي تدعي الدفاع عن الحرية والكرامة لإيقاف البناء فيما يسمى بمتحف (التسامح) على اراضي المقبرة ولم يفلحوا ووجهوا نداءات الى الامم المتحدة ومؤسسة اليونسكو وغيرها لوقف هذا المشروع الذي حطم ودمر مئات القبور الإسلامية دون جدوى.

ولفت الى انه في أواخر العهد العثماني عام ١٩٠٠م أحيطت المقبرة بسور. في العام ١٩٢٧م أصدر المجلس الإسلامي الأعلى حظراً على دفن الموتى فيها بسبب إكتظاظها واقتراب العمران إليها، إلا أن عملية الدفن استمرت حتى العام



١٩٤٨م. في عهد الإنتداب البريطاني قام المجلس الإسلامي الأعلى بترميمات متكررة لسور المقبرة وغيرها من الترميمات.

ورداً على سؤال قال ابو زهرة انه بناء على قرار المحكمة الشرعية في القدس تم تعيين متولين على مقبرة مأمّن الله وهما مصطفى توفيق ابو زهرة والحاج سامي رزق الله، موضحاً ان السلطات الإسرائيلية قامت بطمس وتغطية القبور وخصوصاً التي بلا شواهد بطبقة سميكة من الخشب المفروم، فقمنا بدورنا بجملات ضخمة شارك فيها المئات من أهل الداخل وابناء القدس لتنظيف تلال من هذا الخشب المفروم كذلك قامت هذه الحشود بعمليات تنظيف وترميم للمقبرة وازالة ما يدنس المقابر من آثار الفواحش وزجاجات الخمر وغيرها.

ولفت أبو زهر إلى تقارير رسمية وإعلامية إسرائيلية تفضح ممارسات الاحتلال بنهب مقبرة مأمّن الله وجمع عظام الموتى إثر عمليات الحفر فيما يسمى بمتحف (التسامح) المزعوم.

واستعرض ابو زهرة التاريخ منذ العام ١٩٤٨م، حيث احتلت القوات الإسرائيلية الجزء الغربي من القدس، فسقطت من ضمنها مقبرة "مأمّن الله". وأقرت إسرائيل قانوناً بموجبه يعتبر جميع الأراضي الوقفية الإسلامية وما فيها من مقابر وأضرحة ومقامات ومساجد بعد الحرب بأراضي تدعى أملاك الغائبين، وبذلك دخلت مقبرة "مأمّن الله" ضمن أملاك حارس أملاك الغائبين لدى ما يسمى بـ (دائرة أراضي إسرائيل).

ولفت إلى أن في مقبرة مأمّن الله ثلاث زوايا وهي الزاوية الكبكية والزاوية القلندرية تقع في وسط المقبرة وتُنسب للشيخ إبراهيم القلندري، والزاوية الكبكية وتقع على بعد مائة متر من الشمال الشرقي من بركة مأمّن الله. وتُنسب للأمير علاء الدين الكبكي، والبسطامية: تقع في الجهة الشمالية للمقبرة، ودفن فيها أصحاب الطريقة البسطامية، وقد اندثرت معالمها، ولم يبق منها إلا قبر الشيخ علي العشقي البسطامي.

وعن "مغارة الجماجم" قال ابو زهرة: "صحيح كان في المقبرة مغارة قديمة يعود تاريخها إلى العصور الرومانية الهيرودسية تحوي على نحوٍ هندسية، وتزيد مساحتها عن الدوم الواحد. أما اليوم فقد ردمت وُني عليها موقف سيارات.

ثم انتقل المهندس ابو زهرة للحديث عن الإعتداءات على أرض السلودحة الواقعة جنوب المسجد الأقصى، حيث ما زال موظفو الجمعيات الاستيطانية والمؤسسات الإسرائيلية يضعون ويثبتون حجارة على القبور الوهمية في الأرض رسمت عليها نجمة داوود، ووضع حجرتين كبيرين في الجهتين اليمنى واليسرى من الأرض وعليها إشارة وعبارة باللغة العبرية تقول "مقبرة يهودية" علماً ان ذلك تزوير عار عن الحقيقة.

واضاف ابو زهرة "لقد قام عمال تابعون لبلدية القدس أو سلطة الطبيعة في ايلول عام ٢٠١٤ بوضع نجمة داوود على كل قبر من القبور الوهمية السبعة الموجودة على أرض السلودحة، وثبتوا حجارة حديثة وإشارات على الحجارة من اليمين واليسار تشير الى أنها مقبرة يهودية، وتزامن هذا الاعتداء مع قيام موظفي سلطة الطبيعة بتدمير نحو ٤٠ قبرا في مقبرة اليوسفية قبل ذلك."

واضاف أبو زهرة: "ان ذلك يتم على بعد أمتار من المسجد الأقصى المبارك وهذه القبور وهمية وضعت لتثبيت مصادرة أو سلب أو نهب الأرض الوقفية أرض السلودحة، التي هي وقف إسلامي وموثقة لدى الأوقاف الإسلامية، تبلغ مساحتها ٣٤ دونماً، وثبت على طرفيها عبارة باللغة العبرية تفيد أنها مقبرة يهودية من اليمين واليسار، وتقع أرض



السلودحة جنوبي المسجد الأقصى المبارك ومطلة على جبل الزيتون والمقبرة المخاذية للشارع الرئيس في رأس العمود التي معظم أجزائها السفلية وهمية، في الوقت الذي نحتاج فيه لإضافة مقابر للمسلمين، ونحن أولى بالبناء على أرض السلودحة لأن مقابرنا ضاقت حيث ندفن فيها منذ ١٤٣٨ عاماً، ومن المفترض أن تكون مقبرة إسلامية وليس يهودية.

وأوضح أنه في المرحلة الأخيرة تم الاعتداء على أراض في وادي الربابة أيضاً وزراعة قبور وهمية فيها وهي اراض مطلة على الأقصى من الجنوبي الغربي.

وأكد أبو زهرة أنه مسلسل للاعتداء على مقابر وأراضي المسلمين، منها أرض واد الربابة والسلودحة، كما يوجد هناك إعتداء صارخ على مقبرة عين كارم ومقبرة المالحة التي تم تدميرها بالكامل.

واكد أن الأراضي الوقفية الاسلامية بمدينة القدس ليست للفلسطينيين وحدهم وإنما ملك لجميع المسلمين.

وتناول ابو زهرة خلال الندوة عدداً من المشاريع التي تم تنفيذها في مقبرة المجاهدين باب الساهرة المطلة على البلدة القديمة وكذلك مقبرة باب الرحمة واليوسفية التي تضم شهداء مدينة القدس عام ١٩٦١ والجندي المجهول. مشيراً الى ان تطوير مقبرة المجاهدين تم بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الاوروبي.

ورداً على سؤال حول مقبرة النبي داود، قال للاسف تم الاستيلاء على هذه المقبرة.

من جانبه قال الكاتب المقدسي عزيز العصا الذي ادار الندوة ان الحرب على المقابر الإسلامية قديمة، مع احداث النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، وهي حرب صامتة ينفذها الاحتلال بشكل دائم ومستمر فيها دون ضجيج.

-انتهى-